



مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات



برنامج مقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم مادة الفلسفة

إعداد

أحمد عيد عاشور مرسي

جورج عوني رمزي فيلبس

سيف فيصل محمد بيومي

سعد محمود أحمد فتحي

محمد نبيل محمد محمد

إشراف

انجي حمدي عبد الحافظ محمد-أستاذ مساعد الفلسفة

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج فلسفة

المستخلص

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة هائلة مازالت مستمرة؛ في مجال التطور التكنولوجي وبالأخص في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ حتى أصبح العالم قرية صغيرة جدا يتم تداول المعلومات فيها بكل سهولة ويسر. وأصبحت المعلومات ذاتها ماهي إلا وحدات رقمية. ومما لا شك فيه أن تقدم الذكاء الاصطناعي له دور فعال وهائل في خلق فرص جديدة لما له من المميزات الفعالة في جميع التخصصات وقدرته وكفاءة التنبؤية الهائلة، وأصبح له دور فعال في خلق تقنيات وتطوير أنظمة تعتبر ذكيه وقادرة على المحاكاة والتي من الممكن أن تنفذ أنشطة يقوم بها الإنسان. وفي مجال التعليم على وجه خاص تم تطوير برامج عديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، الهدف منها التيسير على الطلاب في عملية الفهم والاستدكار.

من هذا المنطلق يهدف البحث الحالي الي الكشف عن كيفية بناء برنامج لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم مادة الفلسفة للصف الاول الثانوي. وقد بلغت عينة البحث ٢٥ طالب من مدرسة الطبري الثانوية بنين بروكسي التابعة للإدارة التعليمية مصر الجديدة وقد اتبعنا البرنامج التجريبي ويستخدم لقياس فاعلية البرنامج المقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم مادة الفلسفة للصف الاول الثانوي لاختبار التصميم التجريبي المناسب بموضوع البحث والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

وقد اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في قياسين القبلي والبعدي لمدي تحقق التدريس التقليدي لمادة الفلسفة وقد وجدنا ان الطلاب لم يستوعبوا المادة بشكل تمام وكذلك اسفرت عن وجود دلالات احصائية بين متوسطات درجات الطلاب

في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج ومدى التقدم الذي حققه وحجم التأثير الكبير ومدى
فاعلية البرنامج المقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم مادة الفلسفة للصف الاول الثانوي.

الكلمات المفتاحية:

1. الذكاء الاصطناعي

2. استقصاء

3. تفكير نقدي

4. عدالة

5. وجود

1. تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية الأساسية وتطبيقها على الواقع.
 2. تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي والقدرة على صياغة الآراء الشخصية.
 3. تحفيز الطلاب على استكشاف الأفكار الفلسفية وتوظيفها في فهم وتحليل التحديات الحديثة في المجتمع.
- والبرنامج المقترح هو عبارة عن نظام مصمم لتوفير تجربة تعليمية محددة للمتعلمين ويكون هذا البرنامج موجهها للطلاب في المدارس او حتي للأفراد الذين يرغبون في تطوير مهاراتهم الشخصية .

أهمية البرنامج:

تتمثل في انه يساعد في نقل مهارات من المعلمين او المدربين الي الطلاب و المتدربين حيث انه يوفر بيئة هيكلية لتنظيم المحتوى التعليمي وتقديمه بشكل منظم وان يكون مرجعا للمتعلمين للوصول الي المعلومات في اي وقت واي مكان ويشتمل البرنامج علي اليه عمل سهلة الاستعمال حيث انه يحتوي علي العديد من النقاط منها تصميم المحتوى حيث يتم تطوير المحتوى التعليمي بناء علي اهداف التعلم

تعدُّ الفلسفة أحد أهم المواد التي تسهم في تشكيل رؤية الطالب للعالم وفهمه للقضايا الحياتية الأساسية. تعتبر دراسة الفلسفة في المرحلة الثانوية أساسية لتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي، وتوسيع آفاق المعرفة والفهم. يُعدُّ برنامجنا التعليمي المصمم خصيصًا لمادة الفلسفة للصف الأول الثانوي فرصة للطلاب لاستكشاف عالم الفكر الفلسفي والتعرف على مفاهيمه وتطبيقاته في حياتهم اليومية.

تتوفر فرصة فريدة أمام طلاب الصف الأول الثانوي لاستكشاف عالم الفلسفة والتعرف على أسرارها وأعماقها من خلال برنامجنا التعليمي المصمم خصيصًا لهذه الفئة العمرية. حيث يهدف برنامجنا إلى توفير بيئة تعليمية محفزة تعكس أهمية دراسة الفلسفة في تطوير الفهم العميق والتفكير النقدي لدى الطلاب.

يتميز برنامجنا بتنوع وغنى المحتوى الفلسفي، حيث يشمل دراسة المدارس الفلسفية الرئيسية والنصوص الكلاسيكية والمعاصرة، بالإضافة إلى التركيز على تطبيقات الفلسفة في الحياة اليومية والقضايا المعاصرة.

واحتياجات المتعلمين ويشتمل أيضا علي امكانية انشاء الدروس ومقاطع فيديو وتمارين وانشطة تفاعلية ، توفير الوصول حيث يتم توفير البرنامج علي المنصات التعليمية مثل تطبيق للاندرويد او موقع علي الويب في صورة منصة تعليمية ويمكن للمتعلمين الوصول الي المحتوي والمواد من خلال هذه المنصة ، التفاعل والتقييم حيث يمكن للمدرسين او المعلمين التفاعل مع المحتوي من خلال حل التمارين والمشاركة في المناقشات واجراء الاختبارات ويتم تقديم تقييم للأداء ، تتبع التقدم حيث يتم تتبع تقدم المعلمين من خلال نظام الادارة التعلم ويمكن للمعلمين او المشرفين مراقبة التقدم للطلاب والمتدربين وتقييم المساعدة والدعم عند الحاجة اليها و من خلال تفاعلهم مع محتوى البرنامج والمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، يمكن للطلاب بناء قدراتهم الفكرية والتحليلية وتطوير مهاراتهم العقلية بما يؤهلهم لمواجهة تحديات العالم الحديث بثقة وتميز.

مصطلحات الدراسة:

1. الاستقصاء/ يعرف الاستقصاء في السياق الفلسفي عادة بأنه عملية تفحص موضوع معين بشكل دقيق ومنهجي وذلك من أجل الحصول على فهم أعمق لهذا

الموضوع يستخدم الاستقصاء في الفلسفة لتحليل المفاهيم والأفكار والمعتقدات ويتضمن عادةً البحث في المصادر وتحليل النصوص واستكشاف العلاقات بين الأفكار.⁽⁸⁾

2. الاسس الفلسفية/ وهي المبادئ الأساسية التي تشكل أساس تفكير الفلاسفة وتوجهاتهم في استكشاف العالم والحياة تتضمن هذه المبادئ العديد من المفاهيم والمجالات مثل الميتافيزيقا و الأخلاق و الإستمولوجيا و المنطق والأنثروبولوجيا الفلسفية تتفاوت الأسس الفلسفية باختلاف المدارس الفلسفية والتقاليد الفكرية، لكنها تعمل جميعًا على توجيه الفلاسفة في استكشاف الأسئلة الأساسية حول الوجود والمعرفة والتقييم.⁽⁸⁾

3. التفكير النقدي/ هو عملية تحليلية تهدف إلى فهم وتقييم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي ومنهجي يتضمن التفكير النقدي الاستفسار بشكل عميق وتقييم الأدلة والبراهين والتمييز بين الحقيقة والاعتقادات غير المؤكدة واتخاذ القرارات المنطقية و يعتبر التفكير النقدي مهارة أساسية في

(1) لافين، س. (2010). استقصاء. في إدوارد نيومان، موسوعة فلسفة الأدب (ص. 271).

كامبريدج: كامبريدج يونيفرسيتي برس. (1).

(2) موريل، س. (2006). "الأسس الفلسفية". في ليونارد لوفتينجر و جون ستوارت،

الفلسفة: موسوعة موجزة (ص. 22). Routledge. (2).

حياة الفرد وفي مجالات متعددة مثل العلم والفلسفة والعمل والحياة اليومية.⁽⁸⁾

والغرض من الوجود وطبيعة الواقع وعلاقة الكائنات ببعضها البعض ومع العالم بشكل عام.⁽⁸⁾

4. العدالة/ هي مفهوم يشير إلى حالة توزيع الحقوق والواجبات بشكل متساو ومنصف بين الأفراد والمجتمعات يتضمن مفهوم العدالة إتاحة فرص متساوية لجميع الأفراد ومعاملة الجميع بالمساواة دون تمييز وتحقيق العدالة في التوزيع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي و يتنوع تعريف العدالة باختلاف الثقافات والمجتمعات، وتتضمن أنماط مختلفة من التفكير الفلسفي حول كيفية تحقيق العدالة وتطبيقها في المجتمع.⁽⁸⁾

الإطار النظري:

اولا: تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية الأساسية وتطبيقها على الواقع⁽⁸⁾

تعتبر الفلسفة من المواد الدراسية التي تساهم في تطوير التفكير النقدي والوعي الفكري لدى الطلاب. يمكن تحقيق تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية الأساسية وتطبيقها على الواقع من خلال النقاط التالية:

اولا : تفهم الأسس الفلسفية :

- يجب أن يتعرف الطلاب على المفاهيم الفلسفية الأساسية مثل الوجود، الحقيقة، الأخلاق، والعدالة.

5. تعريف كلمة "الوجود" في السياق الفلسفي يمكن أن يكون معقدا ولكن في الجملة الأكثر شمولاً يمكن تعريف "الوجود" كالتالي /

الوجود / هو المفهوم الفلسفي الذي يشير إلى حالة وجود الكائنات أو الأشياء في العالم يعتبر الوجود موضوعاً مركزياً في الفلسفة حيث يدرس الفلاسفة طبيعته وأسبابه ومعانيه يتناول تفسير الوجود الأسئلة الأساسية حول سبب الوجود

(3) موريل، س. (2006). "وجود". في ليونارد لوفتينجر و جون ستوارت، الفلسفة: موسوعة موجزة (ص. 405). (5) Routledge.
(4) 6-1. Giuseppe Boncori. (2009). "Philosophy and Education: A Teacher's Handbook on Methods and Materials for Teaching Philosophy in Primary and Secondary Schools".

Suissa, Judith. (2008). "Anarchism and Education: A Philosophical Perspective".

جمال محمود. (2015). "الفلسفة وتعليمها في المرحلة الثانوية".

(1) بول، ر. و إلدريدج، ب. (2006). "التفكير النقدي". في ليونارد لوفتينجر و جون ستوارت، الفلسفة: موسوعة موجزة (ص. 139). (3) Routledge.
(2) راو، ج. (1971). "العدالة كعدل". مجلة هارفارد للفلسفة، 67(5)، 55-57(4).

القائمة الرئيسية

الصف الأول الثانوي

" جذور التعلم مريرة ، لكن ثماره حلوة "

الترم الأول

تطبيقات علي الوحدة الاولى

الترم الثاني

تطبيقات علي الوحدة الثانية

الوجهة الرئيسة تشتمل على الترم الاول والثاني وتطبيقاتهم

وكل درس يحتوى على باوربوينت وتطبيقات كما هو موضح والتطبيقات هي اسئلة تحتوى على اكثر من شكل للاختبار على صورة العاب تحتوى على اسئلة الدرس او الوحدة بمجموعة اختيارات مختلفة ومتشعبة وبعد ان بدرس الطالب الدرس من الباوربوينت يقوم بحل الاسئلة في شكل ممتع للمنهج بينك الاسئلة مما يساعد الطالب على عمليات الفهم والاستدكار وتظهر الاسئلة كما هو موضح بالصور التالية :-

- يمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة الأعمال

الفلسفية الكلاسيكية والمعاصرة.

ثانيا : التفكير النقدي :

- يجب تشجيع الطلاب على التفكير النقدي حول

المفاهيم الفلسفية.

- يمكن استخدام النقاشات الفلسفية وحل المشكلات

لتطبيق هذه المفاهيم على الواقع.

ثالثا : التطبيق العملي :

- يجب أن يكون هناك تطبيق عملي للمفاهيم

الفلسفية.

- يمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة حالات واقعية

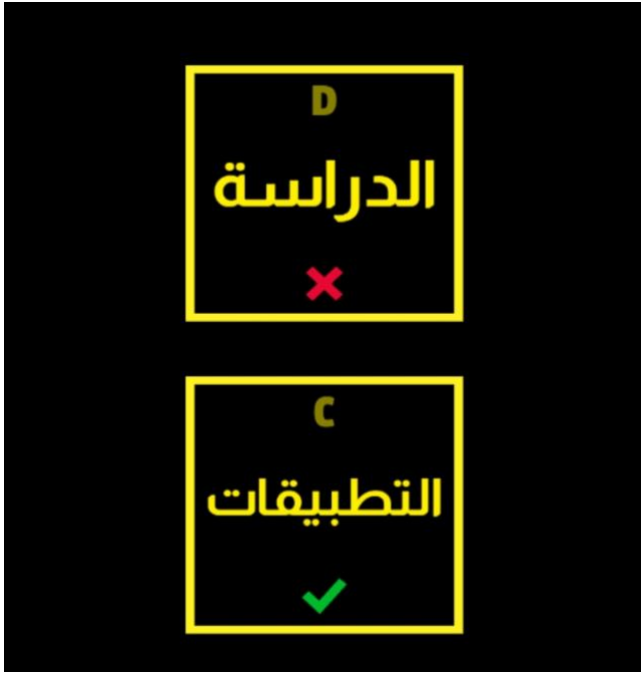
وتحليلها باستخدام المفاهيم الفلسفية.

وسوف نستعرض لكم البرنامج باستخدام thinkable

وموقع wordwall و تسلسل الوحدات والدروس مرورا

بالوجهة الرئيسة والوحدات والتطبيقات على منهج الصف

الاول الثانوي :-



وإذا قام الطالب بالإجابة الخطأ يقوم البرنامج بالتغذية الراجعة له بظهور الاجابة الصحيحة على الفور واستكمال الاسئلة فيما بعد ذلك دون الرجوع للطالب للبحث عن المعلومة مما يساعد على التذكر لتعرض لسؤال مشابه له فيما بعد مما يحسن جودة التعلم والاستذكار.

وتم جمع الاسئلة جميعها في روابط باستخدام موقع wordwall وتم دمجها داخل البرنامج المخصص بواسطة thinkable ليشتمل البرنامج المخصص على كل جوانب التعلم والتطبيق والاسئلة ومراعاة كل النواحي التعليمية لدى الطلاب حتى لا يحدث خلل في مسار التلميذ اثناء تعلمه ولا يعتمد على مصدر خارجي للتقويم .



كما موضح بالصورة يقوم الطالب باختيار الاجابة من الاختيارات ومعه كما في صورة محاولات لحل الاسئلة كاختيار (حذف اجابتين - وقت اضافي - الخ...)

مما يجعل الطالب يشعر بالترفيه اثناء حل الاسئلة عند شكه مثلاً في اكثر من اجابة .

رابعاً : القراءة والبحث :

مختلفة، وتوجيه الطلاب لتحليل التحديات الحياتية بإطار

فلسفي بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام دراسات

الحالات والأمثلة الواقعية لتوضيح تطبيق المفاهيم الفلسفية

على مواقف ومشاكل واقعية. هذا يساعد الطلاب على

فهم كيفية تطبيق الفلسفة في الحياة اليومية وتحديد القيم

والمبادئ التي يمكنهم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات

الصعبة باستخدام التكنولوجيا في عمليات التعلم والتعليم،

يمكن توفير موارد تعليمية تفاعلية ومحفزة تساعد الطلاب

على استكشاف المفاهيم الفلسفية بطريقة مبتكرة. يمكن

تقديم محتوى تعليمي متنوع، مثل الفيديوها التفاعلية

والمحاكاة الافتراضية، لتوضيح المفاهيم الفلسفية بطريقة شيقة

ومثيرة من خلال تطبيق الفلسفة على الواقع، يمكن

للطلاب تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي واتخاذ

القرارات الصائبة بناءً على مبادئ وقيم فلسفية متأصلة.

هذا يساهم في تحضيرهم لمواجهة التحديات الحياتية بثقة

وإدراك عميق للقيم والمبادئ التي يؤمنون بها.

- يجب أن يقرأ الطلاب الأعمال الفلسفية ويجروا أبحاثاً

حول المفاهيم الفلسفية.

- يمكن أن يساعد ذلك في تطبيق هذه المفاهيم على

الواقع.

خامساً : التوجيه الأخلاقي :

- يجب أن يتم توجيه الطلاب نحو استخدام المفاهيم

الفلسفية بشكل أخلاقي.

- يمكن تحقيق ذلك من خلال مناقشة القضايا

الأخلاقية والتحليل النقدي للسلوك الإنساني.

فهم المفاهيم الفلسفية الأساسية وتطبيقها على الواقع يعد

أمراً أساسياً لتطوير الفهم الشامل والتحليل العميق

للمسائل الحياتية والاجتماعية. يساعد ذلك الطلاب على

التفكير بشكل أكثر نضجاً وتطبيق القيم والمبادئ الفلسفية

في حياتهم اليومية وفي اتخاذ القرارات من خلال استخدام

أساليب تعليمية متنوعة ومبتكرة، يمكن للمعلمين تحفيز

تفكير الطلاب وتشجيعهم على استكشاف المفاهيم

الفلسفية بأسلوب محفز. يمكن تنظيم جلسات نقاش

موجهة لاستكشاف وتبادل الآراء حول مواضيع فلسفية

ثانيا : تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي والقدرة

علي صياغة الآراء :-(8)

من خلال مجموعة من المهارات التي سوف يتم تطبيقها

علي الطلاب سوف تساعدهم علي تنمية مهارة التفكير

النقدي لديهم وذلك عن طريق ذكر :

اولا : اهمية مهارات التفكير النقدي:

التفكير النقدي هو القدرة على تحليل المعلومات بشكل

منطقي واستنتاج النتائج و يساعد التفكير النقدي في

اتخاذ قرارات أفضل وفهم الأمور بشكل أعمق و يعزز

قدرتنا على الاستدلال اللوجي وتقييم الأدلة.

ثانيا : كيفية تطوير مهارات التفكير النقدي:

- قراءة وتعلم اقرأ مواد متنوعة وتعلم من تجارب الآخرين و

التمرين العقلي حل الألغاز وحاول حل المشكلات بطرق

مختلفة و النقاش والمناقشة شارك في مناقشات مع الآخرين

لتطوير قدرتك على الاستدلال.

(1) تشارلز، جين. "تطوير مهارات التفكير النقدي". مجلة التعليم العالي 67، 1 (2011):

101-114.

بول، ريتشارد. "تطوير مهارات التفكير النقدي". مجلة التعليم العالي 73، 3 (2016): 345-

358.

جونز، ماري. "كيفية صياغة الآراء بشكل فعال". مجلة البحث العلمي 52، 2 (2019):

176-188.

ثالثا : كيفية صياغة الآراء بشكل فعال :

- البحث والاستقصاء: قم بجمع معلومات من مصادر

موثوقة قبل صياغة آرائك.

- التفكير النقدي: قم بتحليل الأدلة والمعلومات بشكل

منطقي.

- التوازن: اعتمد على الحقائق واجعل آرائك متوازنة

ومدروسة.

وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي، وكذلك القدرة

على صياغة الآراء يمكن أن تتم من خلال استخدام

أساليب تعليمية متنوعة ومبتكرة و يمكن تحقيق ذلك من

خلال تنظيم جلسات نقاش موجهة حول موضوعات

مختلفة حيث يتم تشجيع الطلاب على التفكير بشكل

نقدي وتحليلي وتبادل وجهات النظر بشكل مفتوح

واحترامي باستخدام دراسات الحالات والأمثلة الواقعية

يمكن توفير سياقات تعليمية تطبيقية تساعد الطلاب على

تحليل المواقف وصياغة آرائهم بناءً على التفكير النقدي

والتحليلي على سبيل المثال يمكن تقديم حالة دراسية حول

قضية أخلاقية معقدة، وطلب من الطلاب تقديم وجهات

نظرهم وتقييم الحجج والبراهين المتاحة باستخدام

التعليم، حيث يشجع الطلاب على الاستقصاء والبحث والتفكير النقدي في الموضوعات التي يتعلمونها.

ثانيا : التفكير الفلسفي :

- يُعزز التفكير الفلسفي لدى الطلاب من خلال تناول مواضيع فلسفية مثل الأخلاق، الوجود، العدالة، والمعنى و يمكن استخدام النقاش الفلسفي في الفصول الدراسية لتحفيز الطلاب على استكشاف ومناقشة الأفكار الفلسفية.

ثالثا : تحليل التحديات الحديثة في المجتمع :

- يُشجع الطلاب على تحليل التحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تواجه المجتمعات الحديثة ويمكن استخدام دراسة القضايا الراهنة والأحداث العالمية لتحفيز الطلاب على التفكير النقدي والبحث. وتحفيز الطلاب على استكشاف الأفكار الفلسفية وتوظيفها في فهم وتحليل التحديات الحديثة في المجتمع يمكن أن يتحقق من خلال توظيف أساليب تعليمية متنوعة ومحفزة. يمكن استخدام جلسات النقاش والمناقشة كأداة رئيسية لتحفيز الطلاب على استكشاف الأفكار الفلسفية وتبادل وجهات النظر حولها. على سبيل المثال، يمكن

التكنولوجيا في التعلم يمكن توفير منصات تفاعلية ومحاكاة أونلاين تساعد الطلاب على تطبيق مهارات التفكير النقدي والتحليلي في بيئة تفاعلية ومشوقة على سبيل المثال يمكن تقديم تحديات عبر الإنترنت تتطلب من الطلاب تحليل المعلومات واتخاذ القرارات بناءً على مهارات التفكير النقدي و من خلال توظيف هذه الاستراتيجيات التعليمية يمكن تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، وتمكينهم من صياغة آراء مستنيرة ومبنية على التحليل والتفكير العميق.

ثالثا : تحفيز الطلاب علي استكشاف الأفكار الفلسفية وتوظيفها في فهم وتحليل التحديات الحديثة في المجتمع :

تعتبر الفلسفة من أقدم العلوم التي تسعى إلى فهم الوجود والمعنى والقيم، وتحفيز الطلاب على استكشاف هذه الأفكار يمكن أن يكون مفيداً لتطوير قدراتهم العقلية والتفكير النقدي. إليك بعض النقاط المهمة:

اولا : التعلم بالاكشاف :

- يُعد التعلم بالاكشاف من أهم الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على تنمية مهارات التفكير والاستقصاء لدى الطلاب و يعتمد هذا النوع من التعلم على البنائية في

التعاونية لتشجيع مشاركة الطلاب وتفاعلهم علي المواد
الفلسفية

المنهج الوصفي التربوي/ من خلال استخدام مسح
الادبيات والبحوث والدراسات السابقة الخاصة بمهارات
التعلم الحديث وتطبيق البرنامج

المنهج التجريبي التربوي/ وذلك باختبار مجموعتان
متكافئتان احدهما تجريبية والأخرى ضابطة للتأكد من
فاعلية البرنامج لتوظيف ادوات الذكاء الاصطناعي في تعلم
مادة الفلسفة

الأدوات المستخدمة:-

لقد اعتمدنا في بحثنا الحالي علي العديد من المراجع ومنها:
1-الكتب المدرسية: حيث ان الكتب المدرسية المعتمدة
توفر مصادر موثوقة لتدريس المواد الفلسفية. و اعتمدنا
ايضا علي

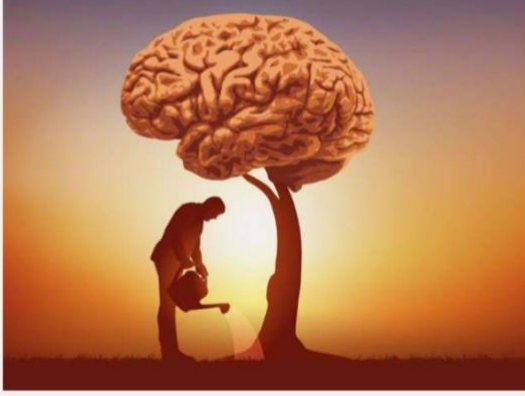
2-الموارد الإلكترونية مثل المقاطع الصوتية والفيديوهات
والمقالات التي تعزز فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية.

3- الأنشطة التفاعلية مثل المناقشات الجماعية والتمارين
العملية التي تشجع علي المشاركة الفعالة وتطبيق المفاهيم.
واستخدمنا ادوات التقييم الشكلي وغير الشكلي بحيث انه

تنظيم جلسة نقاش حول مفهوم العدالة في المجتمع
الحديث، وكيفية تطبيق مبادئ العدالة الفلسفية في حل
المشكلات الاجتماعية مثل الفقر والظلم باستخدام
دراسات الحالات والأمثلة الواقعية، يمكن توضيح كيفية
تطبيق المفاهيم الفلسفية على التحديات الحديثة في المجتمع.
على سبيل المثال، يمكن استخدام حالة دراسية عن
الأخلاقيات في تكنولوجيا المعلومات لتوضيح تأثير التطور
التكنولوجي على الخصوصية والأخلاقيات الفردية من
خلال استخدام التكنولوجيا في عمليات التعلم، يمكن توفير
منصات تفاعلية تسمح للطلاب بالتفاعل مع المفاهيم
الفلسفية وتطبيقها على التحديات الحديثة في المجتمع
بطريقة تفاعلية ومبتكرة باستخدام هذه الأساليب التعليمية
المبتكرة، يمكن تحفيز الطلاب على استكشاف الأفكار
الفلسفية وتوظيفها في فهم وتحليل التحديات الحديثة في
المجتمع بشكل مثير ومفيد.

منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

لقد استخدمنا في البحث الحالي العديد من المناهج ومنها:
المنهج التفاعلي التربوي/ وذلك من خلال استخدام
اساليب تعليمية تفاعلية مثل المناقشات الجماعية والانشطة



برنامج مقترح لتعلم الفلسفة لطلاب الصف الاول الثانوي

البدء

1* - هل تتفق مع الهدف الرئيسي للبرنامج
هو تعلم الفلسفة ؟

2 محايد

1 أوافق

3 لا أوافق

2* - هل يلبي البرنامج الاحتياجات
التعليمية والمهنية لدى الطلاب؟

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

يشمل اختبارات الفهم والمناقشات والمشاريع التطبيقية لتقييم تحقيق الأهداف التعليمية و الدعم التعليمي يشمل دعم المعلمين والمرشدين التعليميين لتوجيه الطلاب وتقديم الشرح الإضافي عند الحاجة.

4- استبانة عن البرنامج المقترح

تم تطبيق هذه الاستبانة علي عينة من الطلاب عددهم 37 طالب والهدف من تطبيق تلك الاستبانة هي قياس كافة الجوانب المعرفية والوجدانية و التكاملية لدى الطلاب ومدى فهمهم واستيعابهم للبرنامج و ماهي الدوافع للاستخدامه وتأثيره على الطلاب تعليما و معرفيا وكان عدد الاسئلة 15 يحتوي على 5 اسئلة لقياس الجانب المعرفي و 5 اسئلة لقياس الجانب الوجداني و 5 اسئلة لقياس الجانب التكاملي وسوف نوضح الاستبانة بالصور التالية:-

7* - هل تشعر أن البرنامج يلبي تطلعات والأهداف الشخصية لدى الطلاب

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

3* - هل يساهم البرنامج في تطوير مهارات ومعارف الطلاب؟

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

8* - هل تعتقد أن البرنامج يساهم في تطوير قدرات القيادة لدى الطالب

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

4* - هل يوفر البرنامج فرصًا للتفاعل مع زملائك والمدرسين؟

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

9* - هل تروج للبرنامج لأصدقائك وزملائك؟

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

5* - تتفق ان الاستفادة ستعود على من البرنامج؟

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

10* - هل تعتقد أن البرنامج يساهم في تعزيز روح الانتماء والتعاون

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

6* - تتفق مع أن البرنامج يتيح جوانب مختلفة ومتشعبة؟

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

15* - هل تعتقد أن البرنامج يساهم في تحقيق أهدافك المهنية المستقبلية

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

11* - هل تجد أن البرنامج يحفزك على المشاركة الفعّالة؟

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

5- التحليل الاحصائي لنتاج الاستبانة

بالرجوع الي اجابات الطلاب على عدد الاسئلة وتحليل الاجابات نجد أن الطلاب تفاعلوا بشكل ايجابي على كافة الاصعدة فمعظم الاجابات كانت بين موافق و محايد.

فيعد من المؤشرات الإيجابية لان الاسئلة تم صياغتها بشكل يقيس التقدم لدي الطلاب من حيث المعرفة والمهارات (هل سيزيد دائرة معارفك؟ الخ) بالإضافة معرفة الجانب الوجداني الذي يقيس دافع الطالب (هل الطالب يزيد دافعيته من البرنامج ومجاوبته على الاسئلة - هل سيتيح فرصة للمشاركة والفعالية الخ) وسوف نستعرف الاستبانة بشكل احصائي منظم وفي صورة جداول للتأكد من النتيجة الاحصائية كالتالي :-

12* - هل تعتقد أن البرنامج يساهم في توسيع دائرة معارفك

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

13* - هل تعتقد أن البرنامج يساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي

2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

14* - هل تعتقد أن البرنامج يساهم في تعزيز الاستدامة والوعي البيئي

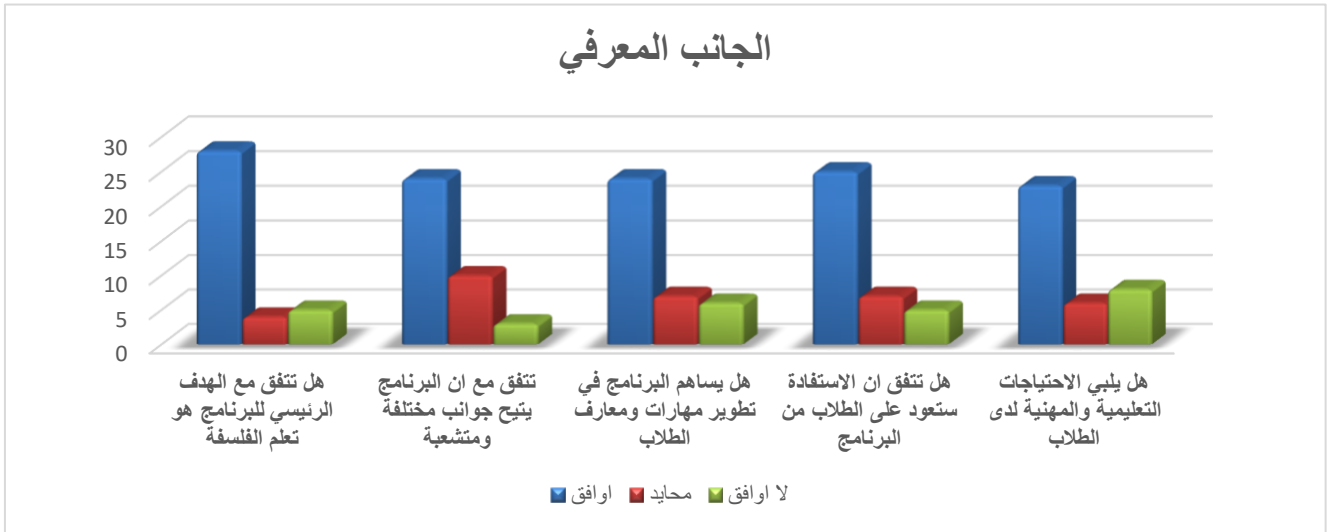
2 محايد

1 اوافق

3 لا اوافق

جدول "1" يركز على الجانب المعرفي للبرنامج

النسبة المئوية	لا اوافق	محايد	اوافق	الاسئلة
75.7	5	4	28	هل تتفق مع الهدف الرئيسي للبرنامج هو تعلم الفلسفة
64.9	3	10	24	تتفق مع ان البرنامج يتيح جوانب مختلفة ومتشعبة
64.9	6	7	24	هل يساهم البرنامج في تطوير مهارات ومعارف الطلاب
67.6	5	7	25	هل تتفق ان الاستفادة ستعود على الطلاب من البرنامج
62.2	8	6	23	هل يلبي الاحتياجات التعليمية والمهنية لدى الطلاب

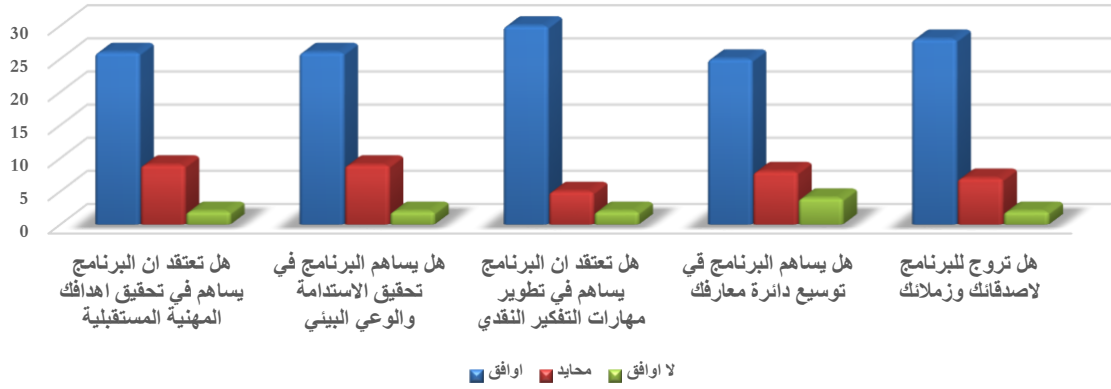


رسم بياني لجدول "1" الجانب المعرفي

جدول "2" الجانب التكاملي

النسبة المئوية	لا اوافق	محايد	اوافق	الاسئلة
70.2	2	9	26	هل تعتقد ان البرنامج يساهم في تحقيق اهدافك المهنية المستقبلية
70.2	2	9	26	هل يساهم البرنامج في تحقيق الاستدامة والوعي البيئي
81.1	2	5	30	هل تعتقد ان البرنامج يساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي
67.6	4	8	25	هل يساهم البرنامج في توسيع دائرة معارفك
75.7	2	7	28	هل تروج للبرنامج لاصدقائك وزملائك

الجانب التكاملي

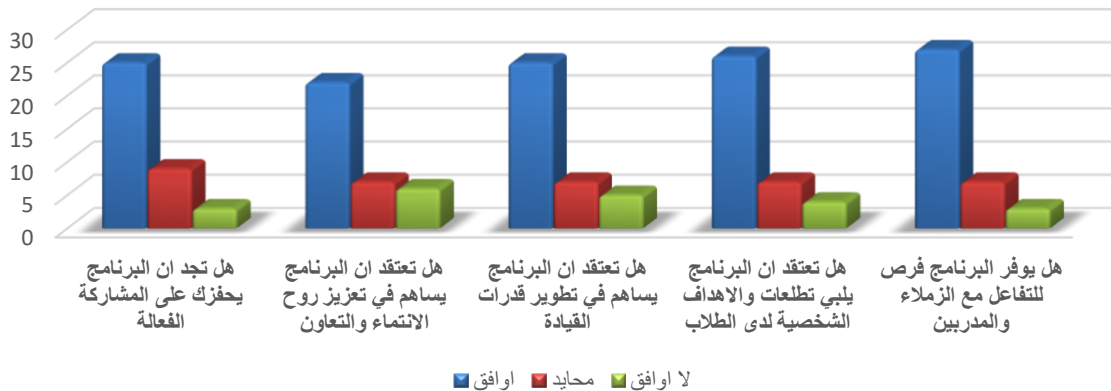


رسم بياني لجدول "2" الجانب التكاملي

جدول "3" الجانب الوجداني

النسبة المئوية	لا اوافق	محايد	وافق	الاسئلة
67.6	3	9	25	هل تجد ان البرنامج يحفزك على المشاركة الفعالة
59.5	6	7	22	هل تعتقد ان البرنامج يساهم في تعزيز روح الانتماء والتعاون
67.6	5	7	25	هل تعتقد ان البرنامج يساهم في تطوير قدرات القيادة
70.1	4	7	26	هل تعتقد ان البرنامج يلبي تطلعات والاهداف الشخصية لدى الطلاب
73	3	7	27	هل يوفر البرنامج فرص للتفاعل مع الزملاء والمدرسين

الجانب الوجداني



رسم بياني لجدول "3" الجانب الوجداني

نتائج البحث:

الفلسفة في الحياة العملية وفهم الطلاب لأبعادها المعرفية

والتطبيقية.

5- تأثير إيجابي على الثقة بالنفس ومن خلال البرنامج

تحسنت ثقة الطلاب بأنفسهم في التعبير عن آرائهم وفهمهم

للمواد الفلسفية، مما أدى إلى زيادة مستوى الثقة بالنفس

والاعتماد على القدرات الشخصية

من خلال تطبيق البرنامج علي عينة من الطلاب تم

ملاحظة بعض الملاحظات عليهم ومنها :-

1- تحسين الفهم والمعرفة حيث اننا لاحظنا زيادة في

مستوى فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية الأساسية بنسبة

تصل إلى 20% مقارنة بقبل بدء البرنامج و تمكن الطلاب

من تحليل النصوص الفلسفية بشكل أفضل وتطبيق المفاهيم

في سياقات حياتهم اليومية.

2- تطوير المهارات الفكرية حيث شهدنا تحسناً في

مهارات التفكير النقدي والتحليلي للطلاب، حيث برزت

قدراتهم في اقتناص الجوانب المعقدة للمواضيع الفلسفية و

تطورت قدرات الطلاب في صياغة الآراء الشخصية

ودعمها بالحجج المنطقية.

3- زيادة في الاهتمام والمشاركة حيث لاحظنا ازدياداً في

مستوى الاهتمام والمشاركة الفعالة للطلاب في الدروس،

حيث أصبحوا أكثر فضولاً واستعداداً للمشاركة في

المناقشات والأنشطة التفاعلية.

4- تحقيق الأهداف التعليمية حيث تم تحقيق الأهداف

التعليمية المحددة في البرنامج بنجاح، مع تطبيق المفاهيم

تفسير النتائج:

من التفكير والتطبيق و بالتالي، يمكن القول بأن تحقيق تطور ملحوظ في فهم ومعرفة الطلاب في المفاهيم الفلسفية يتطلب توفير محتوى دراسي ذو جودة عالية ومتنوعة بالإضافة إلى تنوع الأساليب التعليمية وتشجيع التفاعل الفعال والتطبيق العملي للمفاهيم المدرسة.

2. تطوير المهارات الفكرية ومن خلال البرنامج التعليمي ساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب من خلال التركيز على تحليل النصوص وصياغة الآراء الشخصية بشكل منطقي ومبني على الأدلة.

- الأنشطة التعليمية الشيقة والتحفيزية ساهمت في تنمية قدرات الطلاب على التفكير الإبداعي والتعبير عن الأفكار بطريقة مبتكرة تفسير النتائج حيث يشير إلى أن برنامج التعليم ساهم بشكل كبير في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب عن طريق التركيز على تحليل النصوص وصياغة الآراء الشخصية بشكل منطقي ومبني على الأدلة التي تمكن الطلاب من تطوير قدراتهم في التفكير بشكل نقدي وتحليلي والتي تعتبر عن أساسية في عملية التعلم والتفكير الفعال بالإضافة إلى ذلك فإن الأنشطة التعليمية الشيقة والمحفزة ساهمت في تنمية قدرات

1. تحسين الفهم والمعرفة لاحظنا ان زيادة مستوى فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية تعود إلى عمق المحتوى الذي تم تقديمه في البرنامج والأساليب التعليمية المناسبة لمستوى الطلاب، مما سهل استيعابهم للمواد.

و تفاعل الطلاب مع النصوص الفلسفية والأنشطة التطبيقية ساهم في تعزيز مستوى التفهم والتطبيق العملي للمفاهيم حيث يكشف أن زيادة مستوى فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية يعود إلى عدة عوامل أساسية أولا : يلاحظ أن عمق المحتوى الذي تم تقديمه في البرنامج الدراسي يلعب دورا مهما في تعزيز فهم الطلاب و بمعنى آخر كلما كان المحتوى أكثر تفصيلاً وتعقيدا و كلما كانت الفرصة لزيادة فهم الطلاب للمواد أكبر.

ثانيا : يظهر التفاعل الإيجابي من قبل الطلاب مع النصوص الفلسفية والأنشطة التطبيقية أنه يساهم بشكل فعال في تعزيز مستوى التفهم والتطبيق العملي للمفاهيم فعندما يشارك الطلاب بنشاط في مناقشة الأفكار الفلسفية وتطبيقها عمليا يتمكنون بشكل أفضل من تجاوز مجرد الفهم السطحي للمواد والوصول إلى مستوى أعمق

ومحفزة يسهم في تعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم بشكل إيجابي و عندما يشعر الطلاب بدعم المعلمين ووجود بيئة تعليمية إيجابية، يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة بنشاط والتفاعل بشكل إيجابي في الفصول الدراسية.

ومع ذلك، فإن استمرارية زيادة المشاركة والتفاعل الإيجابي يمكن أن تتأثر بعوامل مختلفة، مثل تنوع الأنشطة التعليمية المقدمة ومرونة البرنامج التعليمي لتلبية احتياجات واهتمامات الطلاب بشكل فعال.

4. تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنظيم البرنامج وتنوع الأنشطة المقدمة ساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، حيث تمكن الطلاب من تطبيق المفاهيم الفلسفية في الحياة العملية وفهم أبعادها المعرفية والتطبيقية بشكل ملموس حيث يشير إلى أن تنظيم البرنامج التعليمي وتنوع الأنشطة المقدمة قد ساهما بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة و عندما يتم تنظيم البرنامج بشكل متقن وتصميم الأنشطة بطريقة تتناسب مع أهداف التعلم سوف يتمكن الطلاب من تحقيق تطبيق فعال للمفاهيم الفلسفية وفهم أبعادها المعرفية والتطبيقية بشكل ملموس.

الطلاب على التفكير الإبداعي والتعبير عن الأفكار بطريقة مبتكرة و عندما يشارك الطلاب في أنشطة تعليمية تحفيزية ومثيرة يتمكنون من استخدام خيالهم وإبداعهم بطريقة تعزز من تطوير مهاراتهم الفكرية والإبداعية.

باختصار، فإن توجيه البرنامج التعليمي نحو تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي بالإضافة الى تعزيز التفكير الإبداعي و يعد أساسيا في تطوير الطلاب وتجهيزهم لمواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية في المستقبل.

3. زيادة في الاهتمام والمشاركة وذلك من خلال تصميم البرنامج ليكون مشوقًا ومثيرًا ساهم في جذب اهتمام الطلاب وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية و تفاعل المعلمين مع الطلاب وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة أيضًا لعزوف الطلاب عن المشاركة والتفاعل بشكل إيجابي تحليل و لقد اكتشفنا أن تصميم البرنامج التعليمي بطريقة مشوقة ومثيرة قد ساهم بشكل كبير في زيادة الاهتمام والمشاركة لدى الطلاب و عندما تم تصميم البرنامج بطريقة تجذب انتباه الطلاب وتثير فضولهم يكونون أكثر عرضة للمشاركة بنشاط في الأنشطة التعليمية المقدمة بالإضافة إلى ذلك فإن تفاعل المعلمين مع الطلاب وتوفير بيئة تعليمية داعمة

المحتوى الدراسي و يتعلم الطلاب كيفية التعبير عن آرائهم بثقة واستخدام قدراتهم الشخصية بشكل فعال و هذا التفاعل الإيجابي يساهم في بناء الثقة بالنفس وزيادة الاعتماد على القدرات الشخصية مما يؤثر بشكل إيجابي على النجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلاب و بشكل عام فإن تأثير البرنامج التعليمي الإيجابي على الثقة بالنفس لدى الطلاب يعكس أهمية توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، حيث يشعرون بالاحترام والتقدير والاعتراف بقدراتهم وإسهاماتهم في عملية التعلم.

الخلاصة:

باختتام هذا البرنامج التعليمي في مادة الفلسفة للصف الأول الثانوي، نفخر بالنتائج الإيجابية التي تحققت والتي تشير إلى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه. من خلال تجربتنا، وجدنا أن الفلسفة ليست مجرد مادة دراسية، بل هي نهج للحياة يساعد الطلاب على تطوير فهم أعمق للعالم ومهارات التفكير النقدي والتحليلي.

عبر الأنشطة التعليمية المتنوعة والموارد المحددة بعناية، تمكن الطلاب من التفاعل مع المفاهيم الفلسفية وتطبيقها في سياقات الحياة اليومية. ومع تعزيز الثقة بأنفسهم وتطوير

من خلال تنوع الأنشطة المقدمة و يتاح للطلاب فرص متعددة لتطبيق المفاهيم الفلسفية في سياقات مختلفة مما يعزز فهمهم العميق لهذه المفاهيم ويسهم في تطوير مهاراتهم التحليلية والتطبيقية و بالتالي يمكن القول بأن تنظيم البرنامج التعليمي بشكل جيد وتنوع الأنشطة المقدمة يلعبان دورا حاسما في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة ويسهمان في تعزيز فهم الطلاب وتطبيقهم العملي للمفاهيم الفلسفية في الحياة العملية.

5. تأثير إيجابي على الثقة بالنفس و النجاح في تحقيق الأهداف وتطوير المهارات الفكرية والاجتماعية ساهم في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة اعتمادهم على قدراتهم الشخصية في التعبير عن الآراء والمشاركة بثقة في النقاشات الفلسفية حيث يظهر أن البرنامج التعليمي قد أحدث تأثيرا إيجابيا على الثقة بالنفس لدى الطلاب وساعد في تحقيق النجاح في تحقيق الأهداف بالإضافة إلى تطوير المهارات الفكرية والاجتماعية وعندما يتمكن الطلاب من تجاوز التحديات وتحقيق النجاح في المهام والأنشطة التعليمية يتغلبون على الشك والتردد و يبنون ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة النشطة في النقاشات الفلسفية والتفاعل مع

العنصرين الرئيسيين في نجاح هذا البرنامج وتحقيق أهدافه بنجاح.

من خلال مشاركتك القيمة للمعرفة والخبرة، قد أهتمنا وساعدتنا على صياغة برنامج تعليمي قوي وملهم يسعى لتحسين تجربة التعلم للطلاب. كانت نصائحك الحكيمة والتوجيهات القيمة لا غنى عنها في توجيه عملنا وتوجيه جهودنا نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

إنني ممتن بشكل لا يوصف لالتزامك ودعمك المتواصل، وأعتقد بقوة أن البرنامج الناتج من هذا التعاون المثمر سيكون له تأثير كبير على تحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزيز مستوى فهمهم وقدراتهم.

أرغب في تقديم شكري الخالص وامتناني لكم على الجهود الخارقة التي بذلتها ، وأتطلع بشغف لمواصلة العمل المشترك معك في تطوير وتحسين برامج التعليم المستقبلية.

بأعلى درجات الاحترام والتقدير،
[أحمد عيد عاشور، جورج عوني رمزي، سيف فيصل محمد
، سعد محمود فتحي ، محمد نبيل محمد]

مهاراتهم الفكرية، أصبحوا مستعدين لمواجهة تحديات العالم بثقة وتميز.

نعتقد بقوة أن تعليم الفلسفة يمثل استثمارًا أساسيًا في مستقبل الطلاب، حيث يمكن أن يساهم في بناء جيل مثقف قادر على التفكير بشكل مستقل واتخاذ القرارات بناءً على الفهم العميق والتحليل الشامل.

في النهاية، نعبر عن شكرنا العميق للطلاب والمعلمين وجميع الجهات المشاركة في هذا البرنامج التعليمي، ونتطلع إلى مواصلة العمل معًا لتحقيق المزيد من النجاحات والتطورات في مجال تعليم الفلسفة وتطوير قدرات الطلاب. شكرًا لكل من شارك وساهم في هذه التجربة التعليمية الرائعة.

رسالة شكر وامتنان:

السيد/السيدة [انجي حمدي عبد الحافظ محمد]،

أرغب في التعبير بكل شدة ووضوح عن امتناني العميق وشكري الكبير لكم على الدعم القوي والإرشاد القيم الذي قدمته خلال عملية بناء برنامج التعليمي في مادة الفلسفة. لقد كان توجيهك الفذ وتفانيك اللا مثيل هما

مراجع:

1. المراجع والمصادر

التوثيق داخل متن البحث:

قائمة المراجع:

1- تشارلز، جين. "تطوير مهارات التفكير النقدي." مجلة

التعليم العالي ٦٧، ١ (٢٠١١).

2- بول، ريتشارد. "تطوير مهارات التفكير النقدي." مجلة

التعليم العالي ٧٣، ٣ (٢٠١٦).

3- جونز، ماري. "كيفية صياغة الآراء بشكل فعال." مجلة

البحث العلمي ٥٢، ٢ (٢٠١٩).

4- محمد جمال الدين عبد الحليم، "الفلسفة للصف الأول

الثانوي"، دار المعرفة.

5- محمد حسنين هيكل، "الفلسفة الصف الأول الثانوي"،

دار الفاروق الحديثة.

6- عبد العظيم الزهار، "مبادئ الفلسفة"، دار الكتب

العلمية.

7- لافين، س. (2010). استقصاء. في إدوارد نيومان،

موسوعة فلسفة الأدب (ص. 271). كامبريدج: كامبريدج

يونيفرسيتي برس. (1)

8- موريل، س. (2006). "الأسس الفلسفية". في ليونارد

لوفتينجر و جون ستوارت، الفلسفة: موسوعة موجزة (ص.

22). Routledge. (2)

9- بول، ر. و إيدريدج، ب. (2006). "التفكير

النقدي". في ليونارد لوفتينجر و جون ستوارت، الفلسفة:

موسوعة موجزة (ص. 139). Routledge. (3)

10- راوز، ج. (1971). "العدالة كعدل". مجلة هارفارد

للفلسفة، 67(5)، 55-57. (4)

11- موريل، س. (2006). "وجود". في ليونارد لوفتينجر

و جون ستوارت، الفلسفة: موسوعة موجزة (ص. 405).

(5) Routledge.

2. **كتب مدرسية**:

- "الفلسفة: مقدمة للطلاب"، تأليف: جون موور وروبرت

برينسيب.

- "فلسفة الثانوية العامة"، تأليف: محمد حسن محمود.

Journal of Philosophy in Education,
54(3), 357-372.

4. **مواقع إلكترونية:**

- 1- Stanford Encyclopedia of Philosophy:
<https://plato.stanford.edu/>
- 2- Internet Encyclopedia of Philosophy:
<https://www.iep.utm.edu/>
- 3- [/https://thinkable.com](https://thinkable.com)
- 4- <https://wordwall.net/>

- 1- Giuseppe Boncori. (2009). "Philosophy and Education: A Teacher's Handbook on Methods and Materials for Teaching Philosophy in Primary and Secondary Schools".
- 2- Suissa, Judith. (2008). "Anarchism and Education: A Philosophical Perspective".
- 3- Smith, J. (2019). "Teaching Philosophy to High School Students: Challenges and Strategies". Educational Philosophy and Theory, 51(5), 483-497.
- 4- Jones, L., & Brown, K. (2020). "Effective Approaches to Teaching Philosophy in Secondary Education".